

علاقة الجنين الرب يسوع المسيح

بالسيدة العذراء مريم

Holy_bible_1

29 November

الرب يسوع المسيح تجسد بسر التجسد الذي كان بعمل الثالوث بحلول الروح القدس وتطهير

مستودع العذراء وبتظليل قوة العلي وبسر تجسد القدوس اقنوم الابن

إنجيل لوقا 1: 35

فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ

الْمَوْجُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.

ومعلمنا بولس الرسول يقول

رسالة بولس الرسول الي أهل غلاطية 4

4:4 ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس

وتكلمت عن هذا في ملف

هل يتفق قداسة الله مع ولادته من امرأة

ولكن في هذا الملف أقدم معلومة طبية وعلمية هامة و فقط نفكر فيها من ناحية تجسد الرب يسوع المسيح في داخل احشاء السيدة العذراء مريم. هذا الموضوع لا اقصد به أي ناحية طائفية وارجوا ان لا يفسر كلامي خطأ او يتم تحميله بما لم أقوله ولكن فقط هو توضيح من زاوية أخرى للبركة التي أعطاها الرب يسوع للسيدة العذراء مريم عندما تجسد منها.

هو نقلا عن دكتورة كاثرين كولير بدرجة بروفييسور مساعد

Kristin Marguerite Collier is an Assistant Professor of Internal

Medicine at the University of Michigan Medical School

مع بعض الإضافات من مراجع أخرى المتعلقة بأبحاث فيما يسمى علاقة الجنين بالام على

المستوى الخلوي واسمه .fetomaternal microchimerism.

فعندما تتكون مشيمة الام وهي التي تغذي الجنين الذي يتصل معها بالحبل السري. فهذا العضو

هو العضو الوحيد البشري الذي يكونه فردين وليس فرد واحد فهو من جسد الجنين وجسد الام معا

ولهذا يسمى كعضو باسم .'feto-maternal' organ ويتكاملوا على المستوى الخلوي

فخلايا من الجنين من طبقة trophoblast تتقابل مع خلايا من رحم الام وتتكون البلاسينتا.

والبلاستنا لا تقوم بعمل عضو واحد كما في جسم الانسان بل تقوم بوظائف كثيرة في نفس الوقت فهي تنقل الاكسجين للجنين وتأخذ منه ثاني أكسيد الكربون مثل الرئة وأيضا تبادل المواد من الدم والدورة الدموية مثل القلب وتنقل له المواد الغذائية مثل الجهاز الهضمي وتأخذ منه المتبقيات مثل الكبد والكلية بل ولها وظيفة مناعية مثل أعضاء المناعة وأيضا غدد صماء. كل هذا في عضو واحد وهو المشيمة التي يكونها الفردين الجنين والام.

ولكن أيضا على مستوى الخلايا هناك شيء اسمه 'feto-maternal microchimerism' جنين وام وعضو واحد بخلايا مختلفة جينية. فيحدث تبادل خلايا بين الاثنين الام والجنين من خلالها أي بعض خلايا الام ترحل من خلال البلاستنا الى جسد الجنين وبعض من خلايا الجنين ترحل الى جسد الام حرفيا وخلايا الجنين هذه التي ذهبت لجسد الام تبدأ تندمج مع بقية خلايا جسد الام رغم انها جينيا تنتمي لشخص اخر وهو الجنين ولكن تبدأ تعمل في وسط بقية خلايا الام مثل خلاياها الطبيعية للأم وهذا ما يلقب باسم 'feto-maternal microchimerism' العجيب انه وجد هذه الخلايا من الجنين تستمر في جسد الام في أعضاء كثيرة منها فوجد بعضها في انسجة المخ

Chan WF, Gurnot C, Montine TJ, Sonnen JA, Guthrie KA, Nelson JL

(26 September 2012). "Male microchimerism in the human female

brain". PLOS ONE. 7 (9): e45592.

ووجد انها تستطيع ان تعبر blood brain barrier وتستطيع ان تعالج بعض الخلايا المعيبة
في انسجة مخ الام

Fetomaternal microchimerism has been shown in experimental
investigations of whether fetal cells can cross the blood brain barrier
in mice. The properties of these cells allow them to cross the blood
brain barrier and target injured brain tissue

Tan XW, Liao H, Sun L, Okabe M, Xiao ZC, Dawe GS (1 November
2005). "Fetal microchimerism in the maternal mouse brain: a novel
population of fetal progenitor or stem cells able to cross the blood-
brain barrier?". *Stem Cells*. 23 (10): 1443-52.

وأیضا تذهب لخلايا الثيروید والثدي بل الجلد أيضا. وتستمر هذه الخلايا الجنينية في جسد الام بل
وتنموا وتتضاعف لعشرات السنوات

Fetal cells have been documented to persist and multiply in the
mother for several decades.

Bianchi, D. W.; Zickwolf, G. K.; Weil, G. J.; Sylvester, S.; DeMaria, M.
A. (23 January 1996). "Male fetal progenitor cells persist in maternal

blood for as long as 27 years postpartum". Proceedings of the National Academy of Sciences. 93 (2): 705–708.

والشيء العجيب وجد انها لها دور مهم بعد الولادة ففي مرحلة الرضاعة وجد ان خلايا -feto
'maternal microchimerism' انها ترسل إشارات كيميائية لبداية الرضاعة مع بقية

الهرمونات المعروفة وأيضا لفت انتباه المخ

seeding of maternal breast tissue may promote lactation, and seeding of brain may enhance maternal attention

Kinder, Jeremy M.; Stelzer, Ina A.; Arck, Petra C.; Way, Sing Sing (2017). "Immunological implications of pregnancy-induced microchimerism". Nature Reviews. Immunology. 17 (8): 483–494.

أيضا وجد شيء عجيب وان خلايا الجنين المعروف بسرعة تكاثرها ونموها والتي تصل منها في
خلال هذه العملية للام تساعد على التئام الام بعد الولادة مثل الخلايا الجذعية

that fetal cells home to injured or diseased maternal tissue where they act as stem cells and participate in repair

Khosrotehrani K, Johnson KL, Cha DH, Salomon RN, Bianchi DW (July 2004). "Transfer of fetal cells with multilineage potential to maternal tissue". JAMA. 292 (1): 75–80.

Nguyen Huu S, Oster M, Avril MF, Boitier F, Mortier L, Richard MA, Kerob D, Maubec E, Souteyrand P, Moguelet P, Khosrotehrani K, Aractingi S (February 2009). "Fetal microchimeric cells participate in tumour angiogenesis in melanomas occurring during pregnancy". *The American Journal of Pathology*. 174 (2): 630–7.

بل والتي تصل منها أيضا للجلد فلو تم الميلاد بعملية قيصرية وجد ان هذه الخلايا الجنينية تساعد على سرعة التئام الجرح بإنتاج أكثر للكولاجين أي خلايا الجنين تساعد على شفاء الام بعد الولادة.

Fetal microchimeric cells can differentiate into cell types that infiltrate and replace injured cells . They also help in wound healing by neoangiogenesis. Seeding of fetal microchimeric cells into maternal tissues has been proposed to promote care of offspring after birth

Kinder, Jeremy M.; Stelzer, Ina A.; Arck, Petra C.; Way, Sing Sing (2017). "Immunological implications of pregnancy–induced microchimerism". *Nature Reviews. Immunology*. 17 (8): 483–494.

Microchimeric fetal cells expressed collagen I, III and TGF- β 3, and they were identified in healed maternal cesarean section scars. This suggests that these cells migrate to the site of damage due to maternal skin injury signals, and help repair tissue

Mahmood, Uzma; O'Donoghue, Keelin (April 2014). "Microchimeric fetal cells play a role in maternal wound healing after pregnancy". Chimerism. 5 (2): 40-52.

بل أيضا وجد ان خلايا الجنين هذه تساعد على حماية الام من سرطان الثدي لمدة سنوات بعد الحمل

Warren Andersen S, Newcomb PA, Hampton JM, Titus-Ernstoff L, Egan KM, Trentham-Dietz A (December 2011). "Reproductive factors and histologic subtype in relation to mortality after a breast cancer diagnosis". Breast Cancer Research and Treatment. 130 (3): 975-80.

والعجيب انه معروف ان جهاز المناعة لو اكتشف خلايا غريبة عن الجسد يهاجمها مباشرة ويدمرها ولكن وجد انه لا يهاجم خلايا الجنين هذه وهذا حتى الان سر غامض بل يسمح برحيلها الى انسجة الام المختلفة. بل وجد ان الخلايا الجنينية تدخل في جهاز المناعة للام أيضا

The exact phenotype of these cells is unknown, although several different cell types have been identified, such as various immune lineages, mesenchymal stem cells, and placental-derived cells.

Pritchard S, Wick HC, Slonim DK, Johnson KL, Bianchi DW (August 2012). "Comprehensive analysis of genes expressed by rare microchimeric fetal cells in the maternal mouse lung". *Biology of Reproduction*. 87 (2): 42.

بل الأمهات التي تعاني من امراض المناعة وجد انهم يتحسنوا بسبب هذه الظاهرة من دخول خلايا الجنين إليهم

condition of women suffering from autoimmune disorders (e.g. rheumatoid arthritis, multiple sclerosis) improves during pregnancy.

Confavreux, C; Hutchinson, M; Hours, MM; Cortinovis-Tourniaire, P; Moreau, T (30 July 1998). "Rate of pregnancy-related relapse in multiple sclerosis. Pregnancy in Multiple Sclerosis Group". *The New England Journal of Medicine*. 339 (5): 285-91.

Østensen, Monika; Villiger, Peter M. (24 May 2007). "The remission of rheumatoid arthritis during pregnancy" (PDF). *Seminars in Immunopathology*. 29 (2): 185–191.

بل بعض خلايا الجنين تساعد على استبدال بعض الخلايا المعطوبة في جسم الام وتصلح من بعض الانسجة مثل انها قادرة على تصليح الأمهات مرضى السكر بنسبة بسيطة بتصليح خلايا بيتا في البنكرياس

These cells can also replace injured maternal cells and recover tissue function (type I diabetes mouse model showed replacement of defective maternal islet cells by fetal-derived pancreatic cells

Sunami, Rei; Komuro, Mayuko; Yuminamochi, Tsutomu; Hoshi, Kazuhiko; Hirata, Shuji (March 2010). "Fetal cell microchimerism develops through the migration of fetus-derived cells to the maternal organs early after implantation". *Journal of Reproductive Immunology*. 84 (2): 117–123.

فعلاقة الام بجنينها علاقة أعمق واروع وأجمل وأعجب مما كنا نتخيل بكثير.

فارجوا ان تفكروا فيما اكتشف الطب ونطبقه بعلاقة الجنين يسوع وامه مريم العذراء فيما بعد سر التجسد بعد ان تكون بداية الجنين يسوع بسر التجسد في احشاء السيدة العذراء مريم بعد ان

ظهر مستودعها. فالرب يسوع المسيح الذي شابهنا في كل شيء بلا خطية هو أيضا جنين نتوقع
انه شابهنا. فتخيل ما فعله الرب يسوع لمريم العذراء. فنحن نؤمن في تناول انه جسد حقيقي
ودم حقيقي لربنا والهنا ومخلصنا الرب يسوع المسيح له كل المجد (وأیضا البعض فقط ذكرى) فما
بالكم ليس بالتناول بل بوجود خلايا حقيقية من جسد الرب يسوع نفسه في جسد مريم العذراء؟

فهي فعلا طوباوية كما قال الكتاب "فَهُودًا مُنذُ الْآنَ جَمِيعُ

الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي" لوقا 1: 48